mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس الرابع من شرح الارجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن ومن الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الى يوم الدين ثم اما بعد نكمل ما وصلنا عنده مستعينين - 00:00:00

بالله عز وجل نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى قاعدة في خبر الاحاد يقبل ان صح في الاعتقاد. القاعدة هذه تقول خبر الاحاد معتمد في في مسائل العقيدة خبر الاحاد معتمد في مسائل الاعتقاد - 00:00:50

والمقصود بخبر الاحاد يعني تلك الاحاديث التي ينقلها لنا الواحد والاثنان والثلاثة. باعداد لا تصل الى مرتبة التواتر والعلماء رحمهم الله تعالى يقسمون السنة باعتبار طرقها ووصولها الينا الى قسمين الى متواترة واحد - 00:01:24

والكلام ليس على المتواترة وانما الكلام على السنة الاحادية. فهل الاحاد تقبل في مسائل العقيدة؟ الجواب فاذا جاءنا حديث احاد رواه الواحد او الاثنان او الثلاثة يحمل عقيدة من العقائد فالواجب - 00:01:48

وعلينا قبولها واعتمادها والتسليم لها والاذعان لها. ولا يجوز ان نرد هذه العقيدة بحجة ان ثبتت بخبر احاد فاخبار الاحادي مقبولة في العقائد وفي الشرائع. ولذلك يؤمن اهل السنة والجماعة بان لله ضحكا يليق بجلاله - 00:02:08

عظمته والحديث الذي يثبت هذه الصفة حديث احاد. ويؤمن اهل السنة بان لله اصابع تليق بجلاله وعظمته. والاحاديث التي تثبت هذه العقيدة احاديث احاد. ويؤمن اهل السنة جماعة ان لله مللا يليق بجلاله وعظمته. فوالله لا يمل الله حتى - 00:02:34

لا تملوا والحديث الذي يثبت هذه العقيدة انما هو حديث انما هو حديث احد. ويؤمن اهل السنة والجماعة ان لله قد دما ورجلا تليق بجلاله وعظمته. والحديث ثابت في الصحيحين. حتى يضع رب العزة عليها - 00:03:04

رجله وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قطي قطي. والحديث هذا من احاديث الاحد. فاهل لا يفرقون بين المتواترات والاحاد في مسائل العقائد. وانما المقصود الاعظم هو صحة النص - 00:03:26

اذا صح النص عن المعصوم صلى الله عليه وسلم فالواجب قبوله واعتماده وحرمة مخالفته وتحرم مخالفته. واما اهل البدع فقد ردوا احاديث الاحاد. ولذلك تستطيع ان تعرف السني من البدعي اذا سألته هذا السؤال. اذا - 00:03:46

قلت له هل انت تعتمد حديث الاحاد في مسائل العقيدة؟ فان قال نعم اعتمد حديث الاحاد فهو سني. وان قال لا اعتمد حديث احد في مسائل العقيدة فهو من اهل فهو من اهل البدع. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الواحد من اصحابه الى اطراف - 00:04:06

بالعقائد يأمرهم بالعقائد. فقد كان يرسل فقد ارسل واحدا بالدعوة الى الاسلام الى قيصر وكسرى وبعث معاذا رضي الله تعالى عنه الى اليمن وهو واحد. قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم - 00:04:26

شهادة ان لا اله الا الله وهذه عقائد. فاذا الحجة تقوم بخبر واحد لكن بشرط اذا صح سنده الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قاعدة والنقل ان صح فلا يعارض العقل الصريح ثم لا. نص القاعدة يقول - 00:04:46

لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح من الذي خلق العقل؟ الله. ومن الذي انزل النص؟ الله.

فالله عز وجل لا يمكن ابدا ان ينزل النصوص على على امور تخالف العقل لانه هو الذي خلق العقل وهو عارف بحدود مدركاته وطاقاته - 00:05:10

فالنصوص ابدا لا تأتي بما يتعارض مع العقول. اتحداك تلقى لي نص في القرآن يعارض العقل. واتحداك تلقى لي نص في السنة يعارض العقد ولذلك اجمع العلماء اهل السنة والجماعة على ان ما ثبتت به النصوص لا يقع الا موافقا لايش - 00:05:40

موافقا للعقول. نعم قد يعجز العقل. نعم قد يعجز العقل عن ادراك سعة مدلول النص ويحار فيه لكن ان يعارضه؟ الجواب لا ما يمكن ابدا. ولذلك لا نحفظ كلمة واحدة عن اهل السنة انهم اثبتوا تعارضا بين نقل - 00:06:00

وعقل بل النقل متفق مع العقل كل الموافقة. وانما الذين يزعمون جود المعارضة بينهما هم اهل البدع. فاهل البدع عندهم تتعارض النقول مع العقول. واما اهل السنة فلا والف لا. ولذلك - 00:06:20

كل نص جاءوا به وزعموا انه معارض للعقل اجاب عنه اهل السنة والجماعة بما لا يدع مجالا للشك انا اضرب لكم مثالا واحدا وهي انهم قالوا في قول الله عز وجل االمنتم من في السماء - 00:06:40

االمنتم من في السماء وهو الذي في السماء اله في السماء. فيقولون هذا النص القرآني يتعارض مع العقل كيف؟ كيف يتعارض مع العقل؟ قالوا لان فيه في اللغة العربية تقتضي الظرفية. اذا قلت الماء في اللبن يعني ان - 00:07:00

الماء في داخل اللبن في الماء في اجزاء الماء في داخل اللبن. فاذا قلنا ان الله في السماء فيلزم من هذا ان بعض السماء فوق الله وبعض السماء تحت الله فيكون الله في السماء. هكذا يقولون هكذا قالوا - 00:07:20

قالوا اذا هذه الاية لابد ان تفهم فهما اخر. غير الفهم اللي يفهمه اهل السنة لان الفهم الذي يفهمه اهل السنة مع العقل. قال اهل السنة بل انتم اللي عقولكم اصلا سخيفة. عقول تافهة. عقول ليس لها حظ من الصحة ولا ولا الاستقامة - 00:07:40

عقول ما تربت على قواعد اهل السنة والجماعة. تربت على موائد اليونانيين والفلاسفة اللي يدعون الحكمة وهم والله مخارق لا يعرفون لا حكمة ولا عقلا وليس عندهم رأيا ولا ولا فهما - 00:08:00

ولذلك اجاب العلماء عن هذا بقولهم ان في هنا بمعنى على امنتم من في السماء يعني من من على السماء. هذا هو الفهم فان قلت وهل في تأتي بمعنى على فقل نعم. كما قال الله عز وجل عن فرعون انه قال للسحرة لاصلبنكم - 00:08:18

في جذوع النخل. هل يفهم من هذا ان فرعون سوف يحفر في داخل النخلة ويدخل السحرة فيها؟ جواب لا وانما على على على جذوع النخل على جذوع النخل. وهناك جواب اخر وهي ان قوله االمنتم من في السماء من في السماء - 00:08:38

ان السماء لا يقصد بها الاطباق الزرقاء السبعة وانما يقصد بها العلو. فان كل ما على رأسك فهو فهو سماء انتم من في السماء يعني امنتم من في العلو. والله في العلو. الله في العلو المطلق. على كل شيء جل وعلا. فان قلت وهل - 00:08:58

سماء تأتي بمعنى العلو فاقول نعم. قول الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء. والماء ينزل من وين من السحاب فسمى الله السحاب سماء لانه في العلو. فسمى الله السحاب سماء لانه في العلى. وكذلك قول الله - 00:09:18

عز وجل عن النخلة في وصفها ومثل كلمة خبيثة ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. ما المقصود بالسماء هنا؟ الاطباق الزرقاء ذات النجوم والافلاك؟ ما في نخلة توصل - 00:09:38

وانما المقصود بها ماذا؟ العلو. وفرعها في العلو. فاذا سواء جعلنا فيه بمعنى على فالاجابة صحيحة. وسواء جعلنا السماء بمعنى العلو فالاجابة صحيحة. اذا هل قوله االمنتم من في السماء تتعارض مع العقل؟ الجواب ما في تعارض اتحداهم ما يلقون شيء. لكن مشكلتهم - 00:09:58

جاؤونا بنص عجيب غريب قصدي جاؤونا بنص فهموه فهما غريبا. قالوا عندنا نص يا اهل السنة والله ما تستطيعون تجيبون عنه وين هذا النص؟ قالوا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما يرويه عن ربه عز وجل ان الله يقول عبدي جعت فلم تطعمني - 00:10:18

الله يستر الله يقول جعت فلم تطعمني عبدي مرظت فلم تعدني اشوف عبدي استسقيت فلم تسقني. جوع مرظ ظمأ هذه صفات

نقص ولا لا؟ والله منزه عن النقص. فاذا هذا الحديث يتعارض مع العقل - 00:10:40
لان العقل يفرض ان الله منزه عن كل نقص. وهذا الحديث يثبت النقص لله. اذا ماذا نفعل بهذا الحديث؟ قال انسفوه ليش ننسفه؟ قالوا لانه خبر احد في مسائل عقدية وهو متعارض مع العقل. يعني ينسف من جهتين - 00:11:11
من جهة انه احاد ومن جهة تعرضه مع العاقل. طيب اجاب اهل السنة بان هذا الحديث متفق مع العقل كل الاتفاق. ولا يمكن ابدا ان يتعارض مع العقل لحظة واحدة - 00:11:29
بل العقل يفرض صحة هذا النقل. قالوا كيف؟ قالوا لان المتقرر عند اهل السنة والجماعة ان ان الاحاديث ان النصوص كتابا وسنة نزلت على اساليب استعمالات العرب. لانها عربية الالفاظ عربية - 00:11:42
المعاني عربية الاستعمالات والتراكيب. ولا لا؟ ومما تستعمله العرب ان الرجل الكبير ينسب لنفسه بعض الصفات من باب الحث والترغيب على كشفها عن عن طعن بني قومه مثل لو يقول الملك الان - 00:12:02
اعلموا ان من اطعم في المملكة فقيرا فكأنه اطعمني. طب وهل الملك يحتاج الى اطعام احد ومنه قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله وخزائنه عز وجل ملأى لكن لكن هذه اساليب - 00:12:28
العرب من اطعم جائعا فكأنما اطعمني. من عاد مريضا فكأنما عادني. من سقى ظمآنا ان ما سقاني. هل هذا دليل على ان المتكلم قد عطش حقيقة قد مرض حقيقة قد جاع حقيقة؟ الجواب - 00:12:47
لا وانما هذا من باب الترغيب في القيام والحث على هذه الاعمال. انتم معي في هذا؟ ولذلك خير ما فسرت به السنة هو السنة. فالله عز وجل فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر عن هذا العبد يا ربي كيف تجوع - 00:13:10
انت رب العالمين. في الحديث نفسه. قال اما علمت ان عبدي فلانا جاع؟ فاذا ليس الجوع هو جوع الله وانما جوع العبد. اما علمت ان عبدي فلانا جاع فلم تطعمه؟ اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. يعني اذا هو من باب - 00:13:30
ايش؟ الحفظ يا ربي كيف تمرض وانت رب العالمين؟ في الحديث قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما انك لو عدته لوجدتني عنده فاذا ليست القضية قضية تعارض اتحداك والله ما يتعارض. بل هذا دليل على كمال ايش؟ رأفة الله لانه الرؤوف. ودليل - 00:13:50
على كمال رحمة الله لانه الرحيم. وهذا دليل على كمال عناية الله عز وجل ورعايته لعباده. اذا يفرض صحة هذا النقل. لكن هؤلاء بتروا الحديث فاخذوا اوله وتركوا تفسيره. لانهم قوم بهت - 00:14:15
لا يريدون قبول شيء من النصوص يتعلق باثبات شيء من صفات الله عز وجل ومن اراد الاستزادة من ذلك فليرجع الى كتاب لشيخ الاسلام ابن تيمية اسمها درء تعارض العقل والنقل. نعم - 00:14:35
اذا نخلص من هذا ان ما فيه. والله ما فيه نص صحيح. يتعارض مع عقل صريح. لماذا اشترطنا الصحة في النص لان هناك من الاحاديث الموضوعة المكذوبة ما يتعارض مع فاذا لا بد ان يكون النص صحيحا. لماذا قلنا او عقل صريح - 00:14:56
يعني العقل السليم من الافات الدخيلة عليه. ومن الافات انه يتربى على موائد اهل البدع انه يتربى على موائد اهل البدع اما العقل السليم الخالي من كل افة فانه ابدا يقر بان النقل هو الصحيح - 00:15:18
نعم الله اليكم وكل لفظ مجمل يفصل فإن اريد الحق منه يقبل وان اريد باطل وابدأوا ابان بالتفصيل ما هو رده. نص القاعدة يقول الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا - 00:15:39
لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا وانما هي موقوفة على الاستفصال. وانما هي موقوفة الاستفصال. حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد وهذه من اعظم القواعد التي تحمي عقائدنا من ولوج بعض البدع بسبب الالفاظ المجملة. وان الالفاظ - 00:16:10
مجملة من جملة الطواغيت التي لا بد من كسرها وفقع رؤوسها. لماذا يا اخوان؟ لان كثير من اهل البدع فسدت عقيدته بسبب ماذا؟ بسبب اعتماده على تلك الالفاظ المجملة. فان قيل لك وما اللفظ المجمل - 00:16:45

فقل هو اللفظ الذي يحتمل الحق ويحتمل الباطل. يحتمل الحق ويحتمل الباطل. طيب هل ارد الجواب لا لان في حق والحق ما يرد. طب هل اقبله؟ الجواب؟ لا. لان فيه باطل - 00:17:05

والباطل ما يقبل مصيبة طيب. ماذا افعل به؟ قالوا نوقفه على التفصيل. فنفصل فيه لانه بالتفصيل يتبين ماذا؟ يتبين ماذا؟ الحق ويتبين الباطل. فنقبل الحق ونرد الباطل فاذا الالفاظ المجملة لا يجوز ردها لان فيها حقا ولا يجوز قبولها مطلقا لان فيها باطلا وانما هي موقوفة - 00:17:25

على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد. لو جاءك رجل وقال انني قلت لزوجتي امي انت كامي. هل المفتي يرتب عليه كفارة الظهار مباشرة؟ الجواب لا. اللفظ مجمل. اللفظ مجمل يحتمل شيء - 00:17:55

ويحتمل شيء ممنوع فلا تفتي مباشرة لابد من التفصيل. الافضل مجمل لا يفتى مباشرة بمجرد سماعه لابد من التفصيل فيقول يقول له المفتي ان كنت تقصد انت كامي يعني بمنزلة امي واحبك كامي وآآ وآآ يعني وفي قلبي لك من المودة والمحبة - 00:18:17

والتقدير كأم هذا لا بأس به جزاك الله خير. بس عاد امك خلها شوي فوق حب يعني حب بر واحسان والزوجة حب ها كل حب معنى الاخر والام رحمة حب شهوة او حب - 00:18:37

المهم قال الله عز وجل وش بدنا نقول؟ واما اذا كان يقصد انت كامي يعني في الجمال يعني كما ان امي حرام علي جماعها فانت كامي في هذه الجزئية فهذا ايش يسمى؟ ظهار فعليه كفارة الظهار فمتى - 00:19:03

تبنى عليه الكفارة بالاستفسار لان الالفاظ المجملة ما تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا. لو جاءك رجل وقال الرسول واسطة بيننا وبين الله الرسول واسطة بيننا وبين الله. فهذا لفظ مجمل فيه شيء مقبول وفيه شيء مردود - 00:19:23

فاذا لا نقول نعم ولا نقول لا. وانما لا بد من التفصيل. هل تقصد انه واسطة بيننا وبين الله في تبليغ احكام الشرعية في تبليغ الاحكام الشرعية لان لنا قدرة ان نتعرف على الاحكام الشرعية الا من جهة من - 00:19:43

من جهة النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال نعم فنقول اهلا على العين والرأس هذا نعم الرسول واسطة بيننا وبين الله في هذه الجزئية. ولذلك في القرآن اذا سئل النبي سلم على الاحكام الشرعية يأتيه الوحي مقدما بقول قل يسألونك عن المحيض قل يسألونك عن اليتامى قل يسألونك عن - 00:20:03

كذا قل لانك انت الوسيط بيننا وبينهم في تبليغ الاحكام الشرعية واما المعنى الثاني لا انتبه. وهي انه واسطة بيننا وبين الله في دعائه والاستغاثة به من دون الله عز وجل فهذا شرك اكبر مخرج عن الملة باجماع اهل السنة والجماعة. وهذا هو الملمح الجميل الذي جعل الله عز - 00:20:23

وجل لا يقول لنبيه قل في قوله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة فاذا لست واسطة بيني وبين عبادي في دعائي ولا في يتضرعون لي مباشرة يدعونني مباشرة يستغيثون بي مباشرة بدون وساطة - 00:20:51

بك انت لكن في الاحكام الشرعية انت الذي تخبرهم بها. فاذا هل الرسول واسطة بيننا وبين الله ولا لا؟ فيه تفصيل ان كان المقصود به واسطة الاحكام الشرعية نعم وان كان الدعاء لا. شفت كيف التفصيل؟ هذي قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة - 00:21:11

قاعدة عظيمة عند الناس لا تقبل ولا ترد بل فصل. اهل البدع كلهم في الالفاظ المجملة ايش؟ يقبلونها مطلقا. ويردون بسبب قبولها ما ثبتت به الادلة من الكتاب والسنة. لو سألت المعتزل لماذا نفيت صفة الوجه؟ نفيت صفة اليد - 00:21:33

بيت صفة العلو نسيت صفة الاستواء. لماذا يا معتزلي تنفي صفات الله الواردة بالتواتر في الكتاب والسنة؟ يقول كيف اثبتها لله لو اثبتها لله لاستلزم ان يكون الله جسما والجسمية ممتنعة على الله. فاذا انا اردها فرد ما ثبت بالنص بسبب - 00:21:53

هذا اللفظ المجمل هل الله له جسم ولا ليس له جسم؟ فهم يقبلون الالفاظ المجملة من غير تفصيل. مع ان لفظ الجسمية لا يجوز اطلاقه ولا نفيه عن الله عز وجل لانه لم يرد في الادلة لا اطلاقه ولا نفيه. فهمتم هذا؟ طيب اه ما - 00:22:13

في هذه الكلمة ماذا يكون في هذه الكلمة؟ اه الله في مكان الله في مكان نقول ها ها ان كان يراد به مكان سفل فهذا ممتنع جعل الله باطل. وان كان يراد به مكان علو محيط بالله فايضا هذا ممنوع. وان كان يراد به مكان علو غير محيط - 00:22:33

بالله على ما يليق بجلاله وعظمته فهذا حق. ولكن لا ننخدع باسم المكان وانما نسميه استواء على العرش اذا قيل لك اين الله فلا تقل في مكان كذا وانما قل هو مستو على عرش بائن من بائن من خلقه يعني بائن من خلقه - 00:23:03
مستو على عرشه. وهذه الالفاظ المجملة انتبهوا واحذروا منها. احذروا من هذه الالفاظ المجملة. لا بد من التفصيل هذا من العدل حتى نعطي كل ذي حق حقه. نعم احسن الله اليكم وكل من في النصوص ايضا ففيه اثبات وليس محض. نص القاعدة يقول - 00:23:23
كل نفي في الصفات فيتضمن ثبوت كمال الضد. كل نفي في الصفات فيتضمن ثبوت كمال الضد فالنفي المحض الذي لا يتضمن ثبوتا لا لا لا يدخل في صفات الله عز وجل - 00:23:50
معنى هذا ان كل صفة نفاها الله عز وجل عن نفسه فالواجب علينا فيها امران. الامر الاول ان ننفيها الامر الثاني ان نثبت لله كمال ضدها. كل صفة نفاها الله عن نفسه فالواجب علينا فيها امران. الاول ان ننفيها - 00:24:11
والثاني ان نثبت لله كما لا ظدها. بالمثال يتضح الكلام. قال الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب واللغوب هو العجز والاحياء. وين صفة النفي؟ وين - 00:24:31
المنفية اللغوب. طيب ما الواجب فيها؟ امران. الاول ان انفي هذه الصفة فاقول الله لا يصيبه هل اقف عند هذا النفي؟ الجواب لا انتبه. وانما اثبت لله كمالا ظدها. وش ظد العجز - 00:24:51
القوة والقدرة اذا اقول الله لا يصيبه اللغوب لكمال قوته وقدرته. هذا ما يصح اهل البدع يقفون عند النفي فقط. اما اهل السنة فانهم ينفون ها ويثبت. مثال ثاني. قال الله عز وجل - 00:25:11
ما اتخذ الله ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. ما اتخذ وين الصفة المنفية؟ الصفة الولادة او صفة الزوجية. يعني لم يتخذ لا زوجة ولا ولدا. طيب اه ما الواجب علي فيها - 00:25:30
اول شيء ان فيها فاقول الله ليس له صاحبة وليس له ولد هل اقف عند هذا؟ الجواب لا. وانما اتعدى الشيء الثاني وهو اثبات كمال الضد. لماذا لم يتخذ الصاحبة - 00:25:50
اول ولد لكمال غناه عن كل احد عز وجل. نحن نحتاج للزوجة لاننا محتاجون مفتقرون. نحتاج لاولاد يسعون معنا ويشيلون معنا بعض الحمل لكن الله عز ولذلك يقول الله عن ابراهيم فلما بلغ معه السعي قال عن ولده اسماعيل لان الاب مع كبر سنه يحتاج الى من يدبر - 00:26:06
امر البيت يساعده في بعض الاعمال ولذلك من يولد له في ميزان الناس اكمل ممن لا يولد له. اللي يولد له ما يروح يعالج. لكن اللي ما يولد له يذهب يعالج - 00:26:26
ثم يدفع الالاف المؤلفة حتى يرزق بولد. فاذا صفة الولادة في الناس كمال ولكن صفة الولادة في حق الله نقص لم يلد ولم يولد. فاذا الواجب علينا في هذه الصفة ان نقول الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا تقف لكمال غناه عن كل احد - 00:26:40
عز وجل. ومنها كذلك قول الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. ما الصفة المنفية؟ صفة السنا والنوم. والسنا هي مقدمات النوم. فما يصيب الله لا النوم ولا - 00:27:00
لا يجيه النعاس ولا مقدمات النوم. طيب لماذا؟ اه ما الواجب علينا فيها؟ امران الاول نفي السنة والنوم فنقول الله لا تأخذه سنة ولا نوم. ثم الظد اللي هو لكمال لكمال - 00:27:20
اياته وقيوميته لكمال حياته. فكلما كملت حياة الانسان كلما لم يحتج الى النوم. ولذلك لما اذا كمل الله حياة اهل الجنة في الجنة هل ينامون اهل الجنة؟ ما ينامون. لكننا في الدنيا حياتنا ناقصة فنحتاج الى تجديدها بالنوم. اما في - 00:27:40
الجنة فتكمل هذا النقص فلا نحتاج فيها الى نوم وانما في الجنة مشغولون باكل الثمار وفض الابكار. نسأل الله ان لا يحرمنا واياكم من الامرين جميعا نعم احسن الله اليكم. اثباتنا لوصفه مفصل والنفي في الغالبين نفي مجمل. نعم - 00:28:00
نص القاعدة يقول اغلو السنة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل اهل السنة يثبتون صفات الكمال على وجه الصين وينفون صفات النقص على وجه الاجمال اهل السنة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل. وينفون صفات النقص على وجه الاجمال -

00:28:26
ما رأيكم لو ان رجلا دخل على ملك من ملوك الدنيا ملك من ملوك الدنيا دخل عليه رجال وقال له ايها الملك انت لست بجبان ولا قائم ولا غدار ولا ضعيف ولا ولا ولا. فصل فيه فصل في النفي. بدأ يفصل في النفي - 00:28:53
هل سيحس الملك بنشوة بنشوة هذا المدح فربما يقول ولست بزاني وامك شريفة وليست بعاهرة ولست بخباز ولا ببقال ولا ها ولا بصانع ولا بزبال ولا كلها صح لا في صح ولا لا؟ لكن هل سيحس الملك بنشوة الفرح بهذا المدح؟ لان التفصيل في النفي نقص - 00:29:13
التفصيل في النفي نقص. ما رأيكم لو انه اجمل في النفي وقال انت ملك ليس كمثلك ملك في الدنيا. الله الله يقول كذا على ها؟ ينبسط ينبسط انبساط الملك ذا لانبساط مثله - 00:29:37
فالنفي هو ان تجمل. ولذلك لما جاء الله عز وجل ينفي عن نفسه في القرآن صفات النقص ما بدأ يفصل وانما قال ليس كمثله شيء هاي اجمل اجمال لم يكن له كفوا احد. لم يقل لم يكن له كفؤا احد من الملائكة. ولم يكن له كفؤ احد من الانبياء. ما فصل لم يكن له - 00:29:57
كفوا احد ها فلا تضربوا لله الامثال. فلا تجعلوا لله اندادا. هل تعلموا له سميا ما في تفصيل ليس هناك تفصيل. فاذا جاء الله في القرآن ينفي عن نفسه صفات النقص فانه يجمل - 00:30:18
واما صفات الكمال لا العكس. تجد الله عز وجل في القرآن يفصل في صفات كماله تفصيلا. واضحا لمن قرأ كتابه وبهذا جاءت الرسل. اقرأ مثلا معي اخر سورة الحشر في ثلاث ايات جمع الله فيها جملا كثيرة - 00:30:41
صفة كماله هو الله. عدوا معي يا اخوان. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحيم الرحمن الرحيم هو الله. الله سبقته هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن. شف كيف التفصيل - 00:31:01
لماذا لم يجمل؟ لانه المقام مقام اثبات. وفي الاثبات يفصل وفي الاجمال وفي النفي وفي النفي اجمل ولذلك اغلب الايات تختم باسمين هو العزيز الحكيم العزيز الغفور العلي العظيم الغفور الرحيم لماذا؟ لان - 00:31:21
ان المقام مقام اثبات وكمال وفي مقام الاثبات فصل. فاذا الكمال في حق الله ان اذا جئنا نثبت له صفات الكمال فنفصل. واذا جئنا ننفي عنه صفات النقص نجمل. هذه القاعدة هل هي كلية - 00:31:42
ولا اغلبية؟ الجواب لا. اغلبية. يعني نجد في القرآن عكس هذا. نجد في القرآن عكس هذا ولكنه قليل الاغلب هو ما ذكرته لك. لكن في القرآن عكس هذا. مثاله ولله الاسماء الحسنى - 00:32:02
اجمل لم يفصل مع انه مقام مدح فاجمل. لكنه قليل في القرآن. ولله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى اجمل. وفي وفي نفي النقص فصل احيانا مثل وقل الحمدلله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم - 00:32:22
يكن له ولي من الذل فاذا هذه القاعدة ليست كلية وانما اغلبية. لم يلد ولم يولد. لم لا تأخذه سنة ولا نوم. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. فاذا احيانا يفصل في النفي واحيانا يجمل في الاثبات. لكن الاغلب الاغلب هو - 00:32:46
انه في مقام الاثبات يفصل وفي مقام النفي يجمل. وفي مقام النفي واهل يقولون اذا رأيت الله يفصل في صفات النقص. فلهذا حكمة وهي الرد على من وصف الله بهذه - 00:33:09
فقوله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا رد على النصارى الذين قالوا ان لله زوجة ولد فاذا هو لا يفصل هكذا وانما يفصل في النفي من باب الرد على هذه الطوائف والفرق والنحل التي تنسب - 00:33:29
هذه الصفة لله عز وجل املأ الفراغ التالي يا علاء الاكمل في مقام الاثبات التفصيل. والاكمل في مقام النفي الاجمال. وهذه القاعدة قاعدة اغلبية لا يكون فقد يأتي بالاجمال في الاثبات كقوله - 00:33:49
بالاجمال في في الاثبات. ولله الاسماء الحسنى. وبالنفي وبالتفصيل في النفي. احسنت نعم احسن الله اليكم لا تثبت الاسباب جزما منا ربا بالدليل اما شرا او قدر. الله عز وجل هو الذي خلق كونه - 00:34:21

وهو الذي خلق كل جزئية من جزئيات وذرات هذا الكون. اليس كذلك؟ وجعل كونه مرتبا بعضه على بعض جعل كونه مرتبا بعضه على بعض فاذا اراد العبد شيئا فلا بد ان يسلك سببه - 00:34:50

فمن الذي خلق الاسباب هو الله. والاسباب لها اثارها. فمثلا هذا الماء لو جلس لو ابقيناه مكشوفا لتلوث. لكن غطيناه حتى لا يتلوث. فمن الذي دلنا على تغطيته الله عز وجل عن طريق الشرع ولا عن طريق التجربة والاكتشافات؟ عن طريق التجربة. جربنا انه اذا غطيناه ها - 00:35:12

فانه يحفظ. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اوكوا السقاء. حتى وان لم يجد احد الا عودا فليعرضه. اذا هذه اسباب فالله هو الذي خلق السبب. يعني هو الذي خلق العود. وهو الذي يخلق - 00:35:43

اثر السبب فالله هو خالق الامرين جميعا. وبناء على ذلك ايها الاخوان تقول القاعدة لا يجوز اعتقاد سببية شيء لشيء الا بدليل الشرع او التجربة لا يجوز اعتقاد سببية شيء لشيء الا بدليل الشرع او التجارب. هي التي يقصد بها - 00:36:03

الناظم القدر لا تثبت الاسباب جزما بالنظر ها ها؟ بل بالدليل اما شرع او قدر. المقصود بالقدر التجربة. نحن اذا ارتفعت حرارة اطفال نعطيهم اي حبوب ولا شراب قليبي ديما نتايا تطور شوية فدول ياخي. ففدوله ولا بنادول ولا ما - 00:36:33

على ان تناول هذه الاقراص سبب لتخفيض الحرارة. اية من القرآن؟ التجارب فاذا يجوز اعتقاد سببيته لوجود دليل التجربة. فمن اعتقد ان تناول الفيفادول يخفض الحرارة فلا نصفه بانه مبتدئ - 00:37:08

او مشرك لانه اعتقد سببية دل عليها التجربة. صح ولا لا؟ طيب التميمة لماذا يعلقها اصحابها؟ اذا هم يعتقدون انها واعتقاد السببية لابد فيه من احد دليلين. يا شرع يا تجربة. هل دل دليل الشرع على ان تعليق التميمة - 00:37:27

يدفع الشر بل جاء دليل الشرع بايش؟ بتحريمها كما ذكرناه في الدرس الماضي ان الرقى والتمائم والتوى لشرك. اذا دليل الشرع ما فيه. طيب باقي دليل التجربة. هل دلت التجارب على ان من علق التميمة يصير محفوظ - 00:37:58

من بين يديه ومن خلفه ما يصيب الشيء ابدا. فاذا اعتقاد سببيتها لم يدل عليه ايش وايش؟ لا شرع ولا قدر. فمن اعتقد سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فقد فقد وقع في الشرك الاصغر. لانه تدخل - 00:38:16

مع الله لان نكون هذا سبب او ليس بسبب ليس من شأنك ولا من فعلك. وانما هو بتقدير الله عز وجل. فلا يجوز لك ايها العبد المربوب ان تعتقد ان هذا الشيء سبب لهذا الشيء الا وعلى هذه السببية دليل من الشرع او دليل - 00:38:36

من القدر التخبط والتخرص في هذه المسائل لا يجوز. نحن عبيد مربوبون بشريعة معينة. ولذلك صار من علق تميم ايش حكمه؟ مشرك لانه اعتقد سببا ليس بسبب لا شرعا ولا قدرا. ليس بسبب - 00:38:56

لا شرع ولا قدر. فهمتم هذا؟ لا تثبت الاسباب جزما بالنظر. بل بالدليل اما شرع او قدر ليس كل احد يثبت الاسباب كما يريد. ليس كل واحد يثبت الاسباب كما يريد - 00:39:16

ماشي اذا جاك مشق مشق يا ابو ابو خالد فاز لايد وبس طيب ابو خالد انتبه ما الدليل على سببية الفازلين لاذهاب المشق التجربة يعني اكيد تجارب فاذا اعتقادك لهذه السببية لا شيء فيه. لانه دل عليه دليل دليل - 00:39:34

دل عليه دليل القدر واضح يا جماعة؟ فاذا لا بد من احد الدليلين يدل على هذه السلبية. الان اذا نزل مطر فان من الناس من ينسب هذا المطر لنوء كذا وكذا - 00:40:11

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما جاء في الاستسقاء بايش؟ بالانوار هؤلاء ينسبون المطر للنوء للنوء. طيب نسبة سبب هل دل الدليل الشرعي على هذه السببية الجواب لا بل جاء دليل الشرع بابطالها. اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:40:28

هل دل دليل القدر على سببيتها؟ هل كلما خرج هذا النجم نزل المطر؟ هل كلما خرج هذا النجم نزل المطر قد ينزل المطر بلا خروج النجم وقد يخرج النجم ولا ينزل المطر. اذا لا يجوز نسبة الغيث الى النجوم ومواقع - 00:40:56

النجوم والانواع. لماذا؟ لانه لان اعتقاد سببية شيء لشيء لا يجوز الا بشرع او قدر. فمن اعتقد ان نزول من اسبابه خروج النوم فقد اشرك شركا اصغر. اذا كان لانه اعتقد سببا ما ليس بسبب شرعي - 00:41:16

ولا قدر طيب اذا اعتل الانسان واصيب بالمس والسحر هو يذهب الى اناس يقال لهم القراء. يستشفي عندهم بالقرآن. اذا هو يعتقد ان قراءة القرآن سبب اب للشفاء. فما الدليل على هذه السببية؟ القرآن. الدليل الشرعي. قال الله عز وجل وننزل - 00:41:36
من القرآن ما هو شفاء. وقال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. اذا لا يجوز لك ان تعتقد سببيا كشيء لشيء الا باحد هذين الدليلين. اما ان يدل على السببية دليل الشرع واما ان يدل على السببية دليل القدر. واضح - 00:42:03
طيب املأ الفراغ. من اعتقد سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فما حكمه؟ وقع في الشرك الاصغر. وقع في الشرك الاصغر نعم احسن الله اليكم تؤثر الاسباب لا بذاتها لكن بامر الله في تغطيتها. القاعدة تقول - 00:42:23
تؤثر الاسباب لا بذاتها. تؤثر الاسباب لا بذاتها يعني بتقدير الله فقط. من عجائب الفرق عندنا من عجائب الفرق عندنا في الفقه في العقيدة والمذاهب المعاصرة ان هناك فرقة تسلب اثار الاسباب فتزعم ان الاسباب لا اثر لها مطلقا - 00:42:47
لا اثر لها مطلقا. عجيب هذا مذهب مخالف للعقل. الان شوفوا يا جماعة جهز بتروح بتجيب يعني بتجيبهن انا مو جايبه الا انت الان عندنا سبب واثر. ما الاثر الذي حصل؟ ما سبب هذا الاثر - 00:43:13
انا انا الرمية الرمية ولا لا هناك طائفة عندنا عجيبة تقول ان الرمية هنا لا اثر لها في سقوط ماء الماء. العلبة هذي وانما الله خلق السقوط عند اصطدام المنديل بالعلبة فقط. بمعنى انه لو لم يرمى المنديل في هذا الوقت - 00:43:38
لسقطت اصلا هي طايحة طايحة هي عجيبة هذولي هذولي غريبين في مذهبهم فهم وهم الاشاعرة. اذكياء من اذكياء العالم لكن سبحان الله ذكاء مجرد عن نور الدليل. فقالوا ان الاسباب - 00:44:09
فلا اثر لها مطلقا في في مؤثراتها او في اثارها. وانما الاثر يخلقه الله عند السبب لا بالسبب بمعنى انه لو كان عندي مسدس ورميتك طع فمت عند هذه الطائفة الغبية هل هل - 00:44:29
الرمية والرصاصة لها اثر في الموت؟ الجواب لا. وانما الله خلق الموت ها عند دخول الرصاص في قلبه بمعنى انني لو لم ها لولا ماذا؟ لو لم ارمي ولم تدخل رصاصة لمات في هذا الوقت - 00:44:49
فهمتو هذا؟ ما اجمل هذا المذهب للمجرمين؟ المجرمين مبسوطين على هذا المذهب. لان لان التالت بيجي عند القاضي ايش بيقول له؟ بيقول يا فضيلة القاضي انا صحيح رميته بالرصاصة صحيح ما انكر ابدا - 00:45:12
ولكن رصاصتي بريئة من موته. الله هو الذي خلق الموت عند ولوج الرصاصة في بدنه بمعنى انني لو لو ارميه يا فضيلة القاضي لايش؟ لمات من اهله. فاذا انا بريء ورصاصتي بريئة - 00:45:33
وحق الواحد من هؤلاء ان تأتي امامه وتصفعه بكف طبعا بعد الصفع سيحس بماذا؟ بالالم فتقول له انتبه ان الالم الذي احسست به خلقه الله عند ارتطام يدي بخدك. بمعنى انك سوف تحس به - 00:45:54
حتى لو لم حتى لو لم اصفعك. فهل هذا يقبله عقل؟ الجواب لا يقبله لا عقل ولا شرط. ولذلك هذا مخالف حتى للحس فاننا اذا جعنا اكلنا واذا عطشنا شربنا واذا اشتهينا النساء تزوجنا - 00:46:17
واذا خفنا من البرد لبسنا ثياب الصوف واذا احسسنا بالحر خلعنا فالكون كله مرتب على اسباب واثار كل الكون مرتب على اسباب واثار فمن اراد شيئا فليسلك سببه هذا عقلا والادلة الكثيرة في القرآن مملوء - 00:46:37
بقضية اتخاذ الاسباب. بينما عارضهم طائفة اخرى عجيبة جدا الطائفة الثانية بعد. ظد هؤلاء مئة وثمانين درجة قالوا اصلا الله لم يخلق لا سببا ولا اثر. وان انما السبب هذا هو الذي يوجد اثره بنفسه بدون تقدير الله عز وجل. وهؤلاء الطائفة سموهم المشركين - 00:46:57
طائفة المشركين في الاسباب. فاذا عندنا في الاسباب ثلاث طوائف. طائفة طائفة عطلوا اثر السبب طائفة اشرك بالسبب. وقالوا ان السبب هو الذي يخلق اثره. والله ما يخلق شيئا. يعني الذي خلق - 00:47:27
سقوط العلبة الان من هو؟ نفس رمية المنديل هي التي اوجدت وخلقت سقوط العلبة. هذا شرك فلا الاولون اصابوا ولا الاخرون اصابوا. فجاء اهل السنة بقول وسط هو مقتضى هذه القاعدة. يقول اهل - 00:47:47

السنة الاسباب تؤثر لا بذاتها. بل بتقدير الله عز وجل فقولهم انتبهوا معي فقولهم الاسباب مؤثرة رد على من؟ الاسباب مؤثرة. رد على من على المعطلة. لا بذاتها رد على من؟ ايش؟ رد على مشركي - 00:48:07

الاسباب وخير الامور اوسطها ومذهب اهل السنة هو الحق في هذه المسألة. يعني مثلا انا عطشت فشربت عندي سبب اثر ها اما السبب فهو الشرب واما الاثر طيب هذا الاثر منفعل عن ماذا؟ عن السبب - 00:48:35

من الذي خلق السبب؟ الله. من الذي خلق الاثر؟ الله. لكن لكن لهذا السبب تأثير تأثير فيما حصل. فاذا السبب مؤثر ولا شك لكن تأثيره ليس ذاتيا وانما لان الله اراد تأثيره. بمعنى لو اراد الله ان يفصل - 00:48:55

اين السبب واثره لفصل؟ كما فعل في حق من؟ ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فان النار سبب للاحراق فالاحراق اثر من اثار النار. لكن ابراهيم القي في نار لا تستطيع الطيور ان تطير فوقها من شدتها - 00:49:15

ولا يستطيع الناس ان يقتربوا منها من عظيم لهبها. بل حتى انه في السير يقولون انهم وضعوه في المنجنيق ورموا به من شدة خلافها بالنار ما استطاعوا ان يقتربوا منها. ولما جاء فيها ذلك الشيخ النحيل جاءها الامر من الله بسلب الاثر. لان الله هو الذي خلق النار وهو الذي خلق - 00:49:35

فوجدت نار بلا اثر. فصار ابراهيم ينفض ثيابه ويخرج من بين حطامها وحطبها حتى خرج عليهم من بين لهيبها سليما لم تحرق منه لحما ولم تكسر منه عظما ولم تخرق منه ثوبا. كوني بردا وسلاما. يقولون لو قال الله - 00:49:55

كوني بردا وسكت ها لمات ابراهيم من شدة بردها ولكنه قرن هذا البرد بكونه سلاما اي بردا وسلاما على مناسبة لجسد هذا الشيخ النحيل فالله عز وجل بيده هذا الكون اسماء به واثاره. الله عز وجل بيده بيده كل شيء - 00:50:15

السبب والاثر وربما يتزوج الانسان ولا يولد له مع ان الزواج سبب للانجاب. وربما يجامع الانسان زوجته ولا ينزل مع ان الجماع تظن للانزال فاذا الله هو الذي يخلق الاثر ها وهو الذي يخلق السبب. فالسبب مؤثر ولكن تأثيره ليس ذاتيا - 00:50:39

وانما بفعل الله. الانسان قد يصيبه المس ونقرأ عليه القرآن ولا ولا يشفى. الله ما اراد ما اراد ان يتحقق الاثر فكما اننا نعتمد على الله في طلب الاسباب ها فكذلك يجب علينا ان نعتمد على الله - 00:51:03

في حصول ايش؟ في حصول اثار الاسباب. حتى لا نغفل عن ذلك. طولنا شوي ها. احسن الله اليكم كل احداث بديني فهو رد وكل بدعة ضلالة كما وردت. نعم. ضلالة ورد - 00:51:24

قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فالعبادات توقيفية لا يجوز ان نحدث في شريعة ربنا عز وجل شيئا ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:44

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ويقول النبي صلى الله الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ويقول عليه الصلاة والسلام اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - 00:52:03

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. فالدين كامل اليوم اكملت لكم دينكم ثم اتممت عليكم نعمتي. فلا يحتاج لا الى تكميل زيد ولا الى عبيد وانما علينا الاقتفاء والاتباع والحذر من - 00:52:23

ابتدائي والابتداع. وانما علينا ان نقتفي فقط. فاذا جميع المنكرة والبدع الشنيعة التي حصلت في العالمين الاسلامي والعربي كلها من محدثات الامور التي لا يقبلها الله مثل الاذكار الجماعية في ادبار الصلوات مثل الطواف حول القبور مثل التجسيس القبور يدخل في ذلك بدع المقابر بدع الاعياد - 00:52:43

بدع الصلوات بدع الاذكار بدع الاجتماعات بدع القراءات يدخل في ذلك بدع فاذا خذوها قاعدة ايها الاخوان. كل احداث في الدين فهو رد. كل احداه في الدين فهو رد. ثم قرر لك قاعدة اخرى قال وكل بدعة ضلالة. هذه القاعدة مأخوذة - 00:53:13

من قول النبي صلى الله عليه وسلم ها وكل بدعة ضلالة. وقد تقرر في علم الاصول ان كل من اقوى صيغ العموم اقوى صيغة للعموم هي صيغة كل. فاذا ليس هناك شيء اسمه بدعة حسنة وانما - 00:53:43

هذا شيء اخترعه من اخترعه من عند نفسه. وان قال به ائمة كبار لهم عذرهم واجتهادهم لكن الحق انه ليس هناك بدعة شيء اسمها

بدعة حسنة. بل بل البدع كلها بدعة سيئة وضالة لا شيء من الحسن فيها - 00:54:03
عندنا قاعدة اخرى تقول كل عبادة لا يعرفها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي بدعة كل عبادة لا يعرفها صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فهي بدعة نعم - 00:54:23
احسن الله اليكم قاعدة والاصل في العبادة توفيقها جزما على الادلة. هذه القاعدة واضحة لا يحتاج ان نتكلم عليها تقول هذه القاعدة الاصل في العبادات التوقيف. فلا يجوز لنا ان نعبد الله باي عبادة قولية كانت او - 00:54:46
الا وعلى هذا دليل من الشرع قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. نعم. احسن الله اليكم بالجنس والصفات والزمان والقدر والاسباب والمكاسب. عندنا قاعدة تقول - 00:55:06
الاصل في صفة العبادة التوقيف على الادلة الاصل في صفة العبادة التوقيف على الادلة. فلا يجوز لنا ان نخترع صفة ونلصقها بشيء من العبادات ونأمر الناس ان يتعبدوا الله عز وجل بها الا وعلى ذلك دليل من الشرع. فصفة الصلاة توقيفية - 00:55:32
وصفة الحد توقيفية وصفة الوضوء توقيفية وصفة العمرة توقيفية وجميع العبادات صفاتها توقيفية قاعدة الاصل في ربط العبادة بزمان التوقيف على الادلة الاصل في ربط العبادة بزمان التوقيف على الادلة. فلا يجوز لك ان تقول العبادة في هذا - 00:56:00
المكان المخصوص المعين افضل منها في غيره الا وعلى ذلك دليل من الشرع. الا وعلى ذلك دليل من الشر قاعدة الاصل في ربط العبادة بزمان التوقيف على الادلة. الاصل في ربط العبادة بزمان التوقيف على الادلة. فمن اعتقد ان فعل العبادة في هذا الزمان دون هذا الزمان افضل واكمل - 00:56:30
فانه مطالب بالدليل الدال على هذا. ولذلك الذين يعتقدون افضلية العمرة في يوم السابع والعشرين من رجب نقول لهم انتم تعتقدون ان العمرة افضل في هذا الزمان المخصوص. فنحن نطالبكم بالدليل الدال على هذه الفضيلة. وليس هناك دليل - 00:57:00
على استحباب العمرة او افضلية العمرة في هذا في هذا الزمان المخصوص. ومن اعتقد صياما في يوم مخصوص فانه مطالب بالدليل. ومن اعتقد صلاة في زمان مخصوص فانه مطالب بالدليل. اذا العبادة في زمانها - 00:57:20
والعبادة في مكانها توقيفية. قاعدة الاصل في تقديرات في العبادة التوقيف على الادلة الاصل في التقديرات في العبادات التوقيف على الادلة. فلا يجوز لك ان تربط عبادة من العبادات معين الا وعلى ذلك الربط دليل من الشرع - 00:57:40
فمن اعتقد مثلا ان التسبيح الف مرة افضل فانه مطالب بالدليل الدال على هذا المقدار المعين ومن وانتم تعرفون ان بعض البدع اهل البدع بعد الصلوات يقولون يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف - 00:58:06
ها قرابة المئة مرة هذا التحديد وهذا الفعل يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى دل. وتعرفون صلاة اسمها الصلاة الالفية. وهي صلاة اول جمعة من رجب يقرأون فيها قل هو الله احد الف مرة. مجتهدين ترى اهل البدع عندهم اجتهاد ولكنهم من الاخسرين اعمالا للذين ضل - 00:58:26
سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فاذا الاصل في العبادات كلها الاصل في العبادات كلها انها مبنية على التوقيف. فالاصل في اصل العبادة التوقيف. والاصل في صفة العبادة التوقيف. والاصل في زمان العبادة التوقيف - 00:58:51
والاصل في مكان العبادات التوقيف والاصل في مقدار العبادة التوقيف. اذا نخلص من ذلك بقاعدة الاصل في العبادة لكل متعلقاتها التوقيف. الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف على الادلة. نعم - 00:59:11
احسن الله اليكم شرعية الاصل لا تستلزم شرعية الوصف يا من يفهم. هذه القاعدة تقول مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه اذا جئنا لمن يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وانكرنا عليهم هذا الفعل وهذا التصرف باي شيء يحتجون - 00:59:31
باننا نفعله ايش؟ تعظيما ومحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا هم يحتجون على ووصفهم ها بالاصل. هم يحتجون على الوصف بالاصل. وحينئذ تقول لهم ان انكاري عليكم ليس على محبتكم للنبي صلى الله عليه وسلم. وليس على تعظيمكم لرسول الله - 00:59:58

وليس على تقديسكم وتقديركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فكلنا نحبه ومحبته فرض عين على كل مؤمن. بل لا يكمل ايمان العبد الواجب الا اذا قدم محبته على محبة النفس والاهل والولد والمال والناس اجمعين. الذي - 01:00:28
عليكم هو التعبير عن هذه المحبة بهذه الاوصاف المخصوصة. بالاجتماع وقراءة القصائد وتوزيع الحلوى والرقص وظرب الدفوف واختلاط الرجال بالنساء. انا انكر عليكم هذه الاوصاف. لا انكر عليكم الاصل. فانتم تشكرون على - 01:00:48
محبتكم لرسول الله وتشكرون على تعظيمكم لرسول الله. ولكن من الذي اجاز لكم ان تعبروا عن محبته بهذا الوصف المخصوص فانا انكر الوصف لا انكر الاصل. ومشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. لو جئت مثلا الى اناس - 01:01:08
يذكرون الله عز وجل جماعة يقولون سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. لكنهم يقولون هكذا سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر. هذي يسمونها الاذكار الجماعية. طيب نحن نأتي ننكر ماذا؟ ننكر - 01:01:28
الوصف فهم مباشرة يستدلون علينا بالاصل ويقولون اولم يقل الله عز وجل اذكروا الله بكرا كثيرا شف يبي يلعب عليك الان. يبي يبي يحطك انك انكرت عليه ايش ؟ الوصف. الوصف وشو ؟ الاصل قصدي هو سبحان الله والحمد لله ولا - 01:01:48
اله الا الله والله اكبر. انا لا انكر هذه. انكر سبحان الله. ما انكرها. انكر الا اله الا الله ما انكره. لكن انكر الوصف الذي توقع عليه هذه الاذكار فانت تستدل لي بادلة تدل على مشروعية الذكر. اذكروا الله ذكرا كثيرا لا يزال لسانك - 01:02:08
بذكر الله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. فهذا كله انا اقر به واسلم به. لكن من الذي قال لك اوقع هذا الذكر ذكرى على هذا الوصف المخصوص. فانا اريد دليلا على الوصف. لا اريد دليلا على الاصل. لا اريد دليلا على الاصل - 01:02:28
انتم تعرفون ان في بعض عرف البلاد اذا اذا تزوجت المرأة وعقد على نكاحها يقولون نقرأ عليها الفاتحة. يقول على ها فيقرأ الفاتحة الزوج وابوها ما ادري على المنديل عاد المهم انه - 01:02:48
قراءة الفاتحة فاذا انكرنا عليهم قالوا ايش ؟ يا شيخ وش تنكر على هذا؟ نحن قرأنا القرآن. ويقول ايش ؟ فاقرأوا ما تيسر منه وقرأنا الفاتحة التي هي ام القرآن وسبع المثاني والقرآن العظيم وبه يفتتح الله كتابه وافتتح النبي وسلم فيها الصلاة هو يستدل لك به - 01:03:10
ادلة تثبت فضل الفاتحة انا مقر بهذا انا ما انا ما انكرت ان الفاتحة لها فضل. الفاتحة لها فضل عظيم لكنني انكر ماذا؟ انكر جزئيا معينة فقط وهي تقيد قراءة الفاتحة في هذا الموضع المخصوص. اين الدليل على هذا الوصف فقط؟ انت لا تجيب لي دليل على الاصل. جيب لي دليل على - 01:03:32
الوصف. فدليل الاصل للاصل ويبقى الوصف شيئا زائدا يحتاج الى دليل اخر. اضرب لكم مثالا بسيط بس افهموه لو ان دليلا دل على حرمة شيء فهل دليل التحريم يدل على نجاسة هذا الشيء - 01:03:52
لو ان دليلا دل على تحريم شيء معين هل هذا الدليل يدل على نجاسة هذا الشيء؟ جواب لا. فدليل فالنجاسة شيء زائد تحتاج الى دليل اخر حرام لكنه طاهر. ثياب الحرير والذهب للرجال حرام. لكنها طاهرة - 01:04:12
فاذا لا حق لك ان تستدل بدليل الاصل على الوصف. لان الوصف شيء زائد على الاصل. يحتاج الى دليل اخر غير دليل الاصل. مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. نعم - 01:04:34
احسن الله اليكم وكل فهم باطل ان عارض وفهم الغد سلفوا او ناقصوا. شرحناها تقول هذه القاعدة كل فهم خالف فهم السلف فانه باطل. نعم احسن الله اليكم تبتقر الاحكام للادلة وهذا ما عليه اهل الملة. القاعدة تقول الاحكام الشرعية - 01:04:54
تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. زينها القواعد. الاحكام الشرعية تفتقر في قوتها للادلة الصحيحة الصريحة. المقصود بالاحكام الشرعية ها؟ الوجوب الاستحباب تحريم الندب الكراهة الصحة الابطال. هذه احكام الشريعة. فمن قال هذا الشيء واجب فاننا نطالبه - 01:05:21
بالدليل الدال على وجوبه لان الوجوب حكم شرعي. ليس مصدره انت ولا انا ولا الثاني ولا الثالث. وانما مصدره الله ان الحكم الا لله. من قال ان هذا الشيء مندوب فان الندب والاستحباب حكم شرعي فنحن نطالبه - 01:05:51

بالدليل من قال ان هذا الشيء محرم فاننا نطالبه بدليل التحريم. لم؟ لان التحريم ليس لك. قال الله عز وجل قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل االله اذن لكم - 01:06:13

ما ما لا يجوز ان تثبت تحريما بدون اذن الله. والمراد بالاذن الاذن الشرعي. الدليل يعني. ولذلك كره قوم كره قوم النوم بعد صلاة العصر فنقول هذه كراهة والكراهة حكم شرعي والاحكام الشرعية لابد فيها من الادلة. ولا نعلم دليلا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:33

في كراهية النوم بعد صلاة العصر اذا الاصل فيه الحل والاباحة. كره قوم استقبال الشمس في حال قضاء بولا او غائطا. نقول اين الدليل الدال على الكراهة؟ الدليل دل على كراهة استقبال القبلة واستدبارها. لكن استقبال الشمس واستدبارها - 01:07:00

اين الدليل؟ ما في دليل فحيث لا دليل فالاصل الجواز. ما لم يستلزم من ذلك استقبال القبلة او استدبارها وهكذا في فروع كثيرة. من قال هذا مكروه قل اين الدليل؟ هذا حرام. قل اين الدليل؟ هذا واجب. قل اين الدليل - 01:07:20

ولا حق له ان يقول ما في دليل ماني بجايب الدليل لانه لو قال ما في دليل بنقول اجل نعتذر عن قبول حكمك حكم بلا دليل غير مقبول يلا كلام كتير كلام فيها واجد بس ان هذا اللي يتحمله - 01:07:40

احسن الله اليكم وايما تعبد لا ينقل عن السحاب فهو جزما باطلا. تقدم كلامه عليها وهي كل عبادة لا يعرفها الصحابة فهي بدعة. ما يمكن ابدا ان يعرف المتأخرون عبادة لم يعرفها الصحابة. اتحداك - 01:07:59

قد عرف المتأخرون عبادات لكنها في حقيقتها بدع. ولذلك اي رجل يأتيك باي بدعة اول سؤال تسأله تقول هل كان الصحابة يفعلون هذا الفعل؟ هل كان الصحابة يفعلون هذا الفعل؟ ان نقلها عن بعض الصحابة طيب الامر - 01:08:19

لكن اتحداه ينقلها هذه البدعة عن الصحابة. مثل الاذكار الجماعية تقول له هل كان الصحابة يفعلونها هل كانوا يذكرون الله جماعيا؟ هل كان الصحابة يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كان الصحابة يفتتحون زواجاتهم - 01:08:41

بقراءة الفاتحة هل كان الصحابة اذا سمعوا اسماء الاموات يقرأون الفاتحة على ارواحهم؟ اسأل لو كان هذا ان خيرا لسبقونا اليه. نحن لسنا كاليهود الذين يقولون لو كان خيرا ما سبقونا اليه. بل نحن نقول لو كان خيرا - 01:09:01

لسبقونا اليه السلف الصالح فانهم احرصوا منا على الخير. واحرصوا منا على الهدى. واتبع منا للسنة هذه قاعدة احفظها. كل عبادة لا يعرفها الصحابة فهي ليست في حقيقتها عبادة بل هي من البدع المحدثة في المنكرة. نعم - 01:09:21

احسن الله اليكم ومن اتى ببدعة مكفرة عامله في احكامه كالكفرة. وصل. ومن بدعة مفسقة فحبه حكم العصاة البسقة. هذه اقسام البدعة باعتبار ماذا باعتبار احكامها فان من البدع ما هو مكفر مخرج مرتكبه من الملة بالكلية والعياذ بالله يسمون - 01:09:43

من البدع المكفرة. مثل بدعة ايش؟ مثل بدعة دعاء غير الله. هذه بدعة ولكنها بدعة مكفرة اي مخرجة صاحبها من الملة. بدعة الاستغاثة بغير الله. بدعة الذبح لغير الله. البدعة التي وقع - 01:10:13

الرافضة بدعة مكفرة. البدعة التي وقع فيها الدروز بدعة مكفرة. البدعة التي وقع فيها النصيرية بدعة مكفرة البدعة التي وقع فيها الجهمية اتباع الجهم بن صفوان الترمذي. ايضا بدعة مكفرة. فاذا هنا من البدع ما هو - 01:10:33

موجب لصاحبه الكفر. الكفر الاكبر المخرج عن الملة. هذا كيف نتعامل معه تعامل صاحب البدعة المكفرة معاملة الكفرة. لو مات ماذا نفعل به؟ لا نغسله ولا تكفنه ولا ندفنه في مقابر المسلمين ولا ندعوا له بالرحمة ولا نستغفر له وماله فيء لبيت مال - 01:10:53

المسلمين لا يرث لان الكافر ما ما يورث. الكافر ما يورث. نعامل معاملة الكفر. لو جاء رجل من اصحاب البدع المكفرة يريد الزواج بابنتك هل تزوجه ولا لا؟ لان الكافر لا يصح ان يتزوج بمسلمة. فاذا من وقع في بدعة مكفرة - 01:11:23

فاننا نعامله معاملة الكفرة. لكن هناك نوع ثاني من البدعة وهي اخف بالنسبة للنوع الاول وهي البدعة المفسقة وهي بدعة لا تخرج صاحبها من الملة. وانما توجب ان يوصف بانه فاسق. مثالها الاذكار الجماعية - 01:11:43

احتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام. بدع الاقوال. بدع الرقص الصوفي. بدع الطرب عند الذكر. بدع اه الاعياد بدع الصلوات. هذه بدع محرمة في الدين ومحدثات. ولكنها لا توجب ولكنها لا توجب لصاحبها الخروج من الملة. لا توجب لصاحبها الخروج من -

01:12:03

من الملة هؤلاء كيف نتعامل معهم؟ قال نعاملهم معاملة الفسقة وعصاة الموحدين ونشدد التغليظ عليهم ايضا نشدد التغليظ عليهم بالهجر والزجر الجدال وعدم الجلوس معهم الى لابد من اجرهم لابد من زجرهم لان البدعة اشد في الدين من ايش؟ من المعصية فلا بد ان ها - 01:12:33

تزجر ولابد ان يغلظ عليه وان ينكر عليه بالتغليظ الشديد لكن في الاصل نعامله معاملة العصاة. بمعنى بمعنى ما الحكم لو صلينا وراء مبتدع او تصح صلاتنا ولا ما تصح - 01:13:05

بالتفصيل ها يا عبد المجيد. ان كانت بدعته مكفرة فلا تصح صلاتنا. وان كانت بدعته مفسقة فصلاتنا صحيحة؟ مع ان الافظل عدم الصلاة خلفه الا اذا كان هو امام المسلمين الذي لا تقام الجمعة والجماعة الا خلفه - 01:13:22

طيب لو جاءك رجل يريد ان يتولى ذبح اضحيتك؟ او تصح ذبيحة المبتدع ولا ما تصح؟ او حلوا ذبيحة المبتدع ولا ما تحل؟ في التفصيل ان كان من البدع المكفرة ذبيحته - 01:13:42

بالنسبة لنا. واما ان كان من اصحاب البدع المفسقة فذبيحته حلال ماشي؟ طيب اه هل يصح اذان المبتدع في تفصيل ان كان من اهل البدع المكفرة فلا يصح اذانه وان كان من اصحاب البدع المفسقة فاذانه صحيح ولكن لا ينبغي ان يتولى هذه الشعيرة الا اهل العدل والامانة والديانة - 01:14:02

وهكذا في روع كثيرة. هكذا في فروع كثيرة اويحب اهل البدع ها ان كانت بدعته مكفرة فالواجب بغضه البغض المطلق وعداوته. العداوة المطلقة والبراءة منه البراءة المطلقة نعامله معاملة الكفر. وان كان من اصحاب البدع المفسقة فنبغضه على قدر بدعته ونهجره - 01:14:33

على قدر بدعته ونحذر منه على قدر بدعته وهكذا. فهمتوا؟ اذا من كان في بدعة مكفي من وقع في بدعة مكفرة فيعامل معاملة العتاة الكفرة. ومن ومن وقع في بدعة مفسقة فيعامل معاملة الفسقة. يلا - 01:15:06

احسن الله اليكم قاعدة والصد حق يا فتى عن الذي بين الصحاب قد اتى. نعم هذه هي القاعدة. القاعدة وجوب الصمت عما جرى من الخلاف والقتال بين الصحابة فان الله قدر على على المتأخرين من اصحاب النبي صلى الله على على بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع بينهم شيء من - 01:15:26

في العظيم والاقتتال. فوقع بينهم موقعة صفين وموقعة الجمل. وقتل فيها بعض الصحابة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوموا الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان من امتي دعواهما واحدة. الواجب علينا تجاه ما حصل - 01:15:52

بينهم من الخلاف ان نصمت وننزه عنه السنتنا ولا نبحث فيه الا بعلم وعدل وبرهان كلما حمينا اسماع العوام من الولود والدخول في الخلاف هذا كلما كانت منزلة الصحابة في قلوبهم اعظم - 01:16:12

ولذلك لا حق لاحد ان يثير هذا الخلاف امام العامة. وانما يقال فيهم انهم رضي الله عنهم كانوا في امر القتال ها مجتهدون فالمصيب منهم له اجران والمخطئ منهم له اجر واحد وهنا كفى. لا تفصل فيما حصل بينهم وكيف قتل بعضهم بعضا - 01:16:32

لا تفصل لان هذا التفصيل يسقط الصحابة ها عن رتبتهم التي ارادها الله عز وجل نعم احسن الله اليكم. انا اعتب على بعض الدعاة اللي اصدر اشرطة في ماذا؟ في الفتنة التي حصلت بين الصحابة - 01:16:52

الجاهل والمتعلم والمرأة الذكر والعامي هذا خطأ خطأ كبير جدا. ولذلك اذا سئلت وشدد عليك فقل كما قال عبدالله بن المبارك تلك فتنة سلم الله منها سيوفنا فليسلم منها السنته - 01:17:14

ولا نحمل في قلوبنا على اصحاب رسول الله الا كل حب وكل دعاء وترضي والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - 01:17:36

للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم احسن الله اليكم ولتؤمنوا بمعجزات الانبياء كذا كرامات عباد اولياء. هما قاعدتان القاعدة معجزات الانبياء حق القاعدة الثانية كرامات الاولياء حق. معجزات الانبياء حق والمراد بالمعجزة هو - 01:17:51

ذلك الامر الخارق الذي يجريه الله عز وجل على يد نبي من الانبياء لبيان صدق دعواه النبوة وهي ايات ومعجزات وبراهين كثيرة سماها القرآن ايات وبراهين ولقد اتينا موسى تسعا ايات بينات. هي هي هذه المعجزات. لكن مصطلح القرآن ما يسميها معجزات. يسميها براهين - 01:18:18

ايات والتعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى مثل عيسى عليه الصلاة والسلام ما معجزته ابراء الاكمه والابرص وان يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله - 01:18:49

هنا ملمح بسيط في معجزات الانبياء وهي ان الله تحدى على يد انبيائه ما تفوق فيه القوم. فجاء لهم بجنس ما يتقنونه مما لا يقدرون عليه. فلما كان قوم عيسى قد تفوقوا في الطب جعل الله معجزة - 01:19:13

عيسى من جنس الطب لكنها ليست طبا حقيقة وانما معجزة ما عيسى نفسه لا يستطيعها. ولما كان قوم موسى قد يتفوقوا في السحر جعل الله معجزاته من ها من جنس السحر ولكنها ليست سحرا في الحقيقة. ولما كان قوم - 01:19:33

صلى الله عليه وسلم قد تفوقوا في الفصاحة والبلاغة. انزل الله كتابه الذي اعجز البلغاء فصحاء على ان يعارضوه بمثله مع شدة عداوتهم له. انتم معي ولا لا؟ فغالبا ما تكون المعجزة من جنس ما يتقنه قوم - 01:19:53

هذا النبي قوم هذا النبي والكرامات حق وحقيقة الكرامة شيء خارق للعادة. يجريه الله عز وجل على يد وليه من اوليائه لاظهار شرفه. ولكن هل كل من يدعي الكرامة نصدقه؟ الجواب لا - 01:20:13

بل الكرامة لا تجري الا على يد ولي من اولياء الله عز وجل. فان قلت ومن اولياء الله فنقول قد بينهم الله عز وجل بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا - 01:20:37

وكانوا يتقون. فما يدعيه السحرة والكهنة من خوارق العادات هي في حقيقتها خوارق شيطانية. الشياطين تعينه على هذا ولكن لا تسمى كرامات. واعلم ان هنا قاعدة مهمة جدا وهي ان منهج اهل السنة والجماعة - 01:20:57

طلب الاستقامة لا طلب الكرامة. فليس من منهجنا البحث عن الكرامات. وانما الكرامة شيء ينزل والعبد لا يدري عنها ربما لا يدري انها كرامة الا بعد مرورها اصلا. فليس من منهجنا البحث عن الكرامات كما يفعله الصوفية - 01:21:17

من منهجهم ان يرى انه يبحث عن الكرامات. فتجده يحبس نفسه مع حية او يحبس نفسه مع اسد او ذئب او يهيم في البراري بلا ماء ولا زاد. طلبا للكرامة طلبا للكرامة. منهج اهل السنة هو طلب - 01:21:37

استقامة باتباع الشرع واما الكرامات فامرها الى الله نحن ما نطلبها. وليس من السنة ان ترفع يديك وتقول اللهم ارزقني كرامة. طلب ليس من منهج اهل السنة. انتبهوا لهذا. ولذلك هؤلاء المخالفين للايمان والتقوى - 01:21:57

وان مشوا على الماء او طاروا في الهواء فانما يفعلونه من مخاريق السحرة والكهنة. الشياطين هي التي تعينهم. هي التي تعينهم وكرامات الاولياء كثيرة، وقد ذكر طرفا منها الامام الا لكائي، رحمه الله في اخر مجلدات شرح اصول اعتقاد اهل - 01:22:17

السنة ذكر منها طرفا كبيرا. قاعدة عندنا ليس من ظهرت على يده الكرامة بافضل مما لم تظهر على يديه. يعني ان الكرامة لا مدخل لها في التفظيل. لا مدخل للكرامة في التفضيل - 01:22:37

فقد يجري الله الكرامة على يد ولي من الاولياء وفي الامة من هو خير منه ولا تظهر عليه الكرامة. ولذلك الكرامات التي اجراها الله على يد عمر اكثر من الكرامات التي اجراها الله على يد ابي بكر ومع ذلك باجماع اهل السنة ابا بكر - 01:22:59

افضل من عمر بل ان هناك من متأخري الامة من التابعين وتابعيهم من جرت على ايديهم كرامات لم تجري على يد بعض اصحاب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا لا مدخل للتفظيل في باب الكرامات. فليس كل من ظهرت على يده الكرامة يلزم ان يكون افضل مما - 01:23:19

لم تظهر على يديه. واضح يا جماعة؟ انتبهوا لهذا وفقكم الله عز وجل ولا يجوز ان نشهد لاحد بثبوت الكرامة الا اذا عرضت على العلماء العارفين وشهدوا بانها كرامة واعظم كرامة اكرمنا الله بها ما هي؟ الاستقامة والهداية للاسلام. هذي اعظم كرامة - 01:23:39

الهداية للاستقامة والاسلام ولسلوك طريق اهل السنة. هذي كرامة عظيمة. فالكرامات تتفاوت. نعم باقي وقت يلا ناخذ منه بعد بيتين

احسن الله اليكم والفاسق الملي ليس يكفر متناقص الايمان فيما قرر. نعم - 01:24:07
الملي هو مرتكب الكبيرة مرتكب الكبيرة تقول القاعدة فيه مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الايمان فاهل السنة مجمعون على ان ارتكاب الكبيرة ينقص الايمان ولا شك. ولكن لا يخرج العبد عن دائرة الاسلام - 01:24:34
مهما كانت هذه الكبيرة في العظم ما لم يقع في شيء من الشرك فمرتكب الكبيرة وان نقص ايمانه على حسب الكبيرة التي ارتكبها الا انه لا يصل بالنقص الى دائرة الخروج من الملة - 01:25:01
فقولهم ناقص الايمان رد على المرجئة الذين قالوا انه لا ينقص من ايمانه شيء حتى وان تقحم في الذنوب والكبائر. وقولهم ولا يكفر رد على الوعيدية من المعتزلة والخوارج الذين - 01:25:19
الو بانه يكفر بسبب هذه يكفر بسبب هذه الكبيرة. فلما ذهبنا في مرتكب الكبيرة وسط بين والمرجئة. قال الله عز وجل وان طائفتين من المؤمنين وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسمى - 01:25:39
مؤمنين مع ان بعضهم يقتل بعضا. وقال الله عز وجل في قتل العمد العدوان. فمن عفي له من فيه شيء فاتباع بالمعروف. فوصف القاتل بانه اخ للمقتول. والمقصود اخوة النسب ولا اخوة الدين؟ اخوة - 01:25:59
الدين اخوة الدين ومن الكبائر عدم المحافظة على الصلوات. قال الله قال النبي عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله على العباد. فمن حافظ عليهن كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله. ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. فلو ان - 01:26:19
ارتكاب الكبيرة يخرج العبد عن دائرة الايمان ها لما دخل في حيز المغفرة والعفو. هذا مجمع عليه بين اهل السنة نعم احسن الله اليكم لا يخلون في النار منهم من احد اعني به الخلود دوما للابد. القاعدة تقول لا - 01:26:44
تخلد في النار احد ممن معه اصل الاسلام. وهذه نعمة عظيمة يا اخواني الحمد لله. مع انه ما نبي والله ندخل النار مطلقا. بس فيما لو دخل الانسان بسبب ذنوبه فانه لن يخلد فيها. لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الامام. حتى ولو لم يكن في - 01:27:06
قلبه الا ادنى ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان. فتلك الذرة سوف تخرجه يوما من الدهر. وان جلس في جهنم احقابا متتالية قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن - 01:27:26
تعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. وفي رواية اخرى في حديث اخر اخرجوا من النار من في قلبه ادا - 01:27:46
ادنى ادنى مثقال ذرة من خير مهما طالت فترة تعذيبه في النقد. فهمتم هذا؟ هذا خلافا لمن؟ خلافا للوعيدية من الخوارج والمعتزلة الذين يقولون ان مرتكب الكبيرة ان دخل النار فانه لن يخرج منها حتى يلج الجمل في سم الخياط وهذا خطأ - 01:28:06
هذا هذه من خصائص الكفار لكن اما مرتكب الكبيرة فبقي معي شيء من الايمان هذا هذه البقية سوف تخرجه يوما من الايام. يقول النبي الصلاة والسلام. من مات من من مات آآ وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة يوما - 01:28:30
من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه كم باقي علينا واجد في الابيات؟ يلا تفضل قاعدة والاصل في الشفاعة توقيفها جزما على الادلة. نعم. القاعدة تقول الاصل في الشفاعات التوقيف على - 01:28:50
والمقصود بالشفاعات تلك الشفاعات التي ستكون في عرصات يوم القيامة. وقد عدها العلماء فقالوا سيكون يوم القيامة الشفاعة العظمى. وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في فصل القضاء وهي المقام المحمود ومنها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ليدخلوا الجنة. ومنها - 01:29:17
شفاعته صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب وهي شفاعة تخفيف اللا اخراج. ومنها الشفاعة في اهل الكبائر الا يدخلوا النار او الشفاعة فيهم بعد دخولها ان يخرجوا منها - 01:29:47
ومنها الشفاعة في اخر الاعراف وهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع فيهم المؤمنون ليدخلوا الجنة ومنها الشفاعة في رفعة الدرجات يوم القيامة. هذه سبع شفاعات. واجمع العلماء على ان الشفاعة لا تكون بين يدي الله - 01:30:07

الا بشرطين الاذن والرضا. كما قال الله عز وجل وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فلا يجوز لنا ان نثبت شفاعة - 01:30:27

جديدة الا وعليها دليل لان الامر غيبي وامور الغيب مبنية على الادلة. فالشفاعة التي يظنها المشركون في واصنامهم في قولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هي شفاعة باطلة منتفية يوم - 01:30:47

القيامة ليست بشفاعة صحيحة. لعلنا نقف عند هذا المقدار ونكمل ان شاء الله بقية المنظومة بعد صلاة المغرب والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:31:07